

المقدمة

أن مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس يتميز بالعديد من الأعراض من الناحية الاكلينيكية مثل زيادة اشعرانية في السيدات ، ودوائر حيضية غير منتظمة ، و العقم ، و اضطرابات في إفراز هرمونات الغدد الصماء مثل إفراز هرمون الاندروجين ، و إفراز هرمون "الال اتش" علاوة على ذلك فان هناك نسبة من السيدات اللاتي يعانين من مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس لديهن مقاومة لتأثير عمل هرمون الأنسولين مما يترتب عليه زيادة في نسبة الأنسولين في الدم.

وقد قام د.رفين بالوصف الأولي لأعراض مقاومة تأثير هرمون الأنسولين والتي تتكون من حساسية مفرطة لارتفاع سكر الدم ، وتكوين الدهون في الدم ، و ارتفاع ضغط الدم و قد وجد أن السيدات اللاتي يعانين من مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس يعانين أيضا من أعراض مقاومة تأثير هرمون الأنسولين و تتضمن زيادة في معدلات تكوين الدهون في الدم .

وتعرف مقاومة تأثير هرمون الأنسولين والتأثير علي محتوى سكر الدم بمستوي تحت المعدل الطبيعي. ويمثل حلقة مرضية موحدة للتغيرات الغير طبيعية و التي توصف تحت مصطلح أعراض مقاومة تأثير هرمون الأنسولين و يصاحبها علي نحو دائم تطور في زيادة الإصابات بالعديد من أمراض الأوعية الدموية و القلبية.

تتواجد مقاومة تأثير هرمون الأنسولين في السيدات اللواتي يعانين من السمنة و مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس و ذلك مقارنة بالسيدات اللاتي يعانين فقط من السمنة .

تعد السيدات اللاتي يعانين من مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس أكثر عرضة إلي حدوث اضطرابات وظيفية في خلية "ب" والسمنة الجزعية ، و الإصابة بأمراض السكر .

و تأتي الإصابة بأمراض الأوعية الدموية و القلبية عند السيدات التي ثبتت معاناتهن من الإصابة سابقا بمرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس و التي تشكل خطورة بعد ذلك علي حياتهن.

تعد الاضطرابات الايضية أكثر حدوثا عند السيدات اللاتي تعانين من مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس أكثر من غيرهن من السيدات .
ثبت أيضا إن حدوث مقاومة تأثير هرمون الأنسولين أكثر حدوثا عند السيدات اللاتي تعانين من مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس، و تسبب تأثير أيضي و ذلك مقارنة مع السيدات اللاتي لا يعانين من مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس.

علاوة علي ذلك فان مقاومة تأثيرهرمون الأنسولين علي عدد من الأفراد أصبح مسألة متزايدة ومعترف بها علي نحو عام و علي الرغم من النقاش حول عامل الخطر لنمو وتطور الإصابة بأعراض السكر من النوع الثاني و الإصابة بأمراض الأوعية الدموية والقلبية.

تم تعريف هذه المجموعة من الأعراض "بالأعراض المتلازمة الايضية" والتي تشتمل علي العناصر المصاحبة لأعراض مقاومة تأثير هرمون الأنسولين و تتضمن السمنة المركزية و انخفاض مستوى الانش دى ال بالدم وارتفاع ضغط الدم و ارتفاع سكر الدم و تكوين الدهون.

الهدف من البحث

يعد الهدف من هذا البحث هو الاكتشاف المبكر لحدوث مقاومة تأثير هرمون الأنسولين و تقييم نسبة حدوث الأعراض الايضية المتلازمة عند السيدات اللاتي يعانين من مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس.

طريقة الدراسة

تشتمل هذه الدراسة المستقبلية على ١٦٠ سيدة من المترددات على عيادة امراض النساء و التوليد بمستشفى احمد ماهر العام.

و يلزم إن تكون السيدات في حالة جيدة من الناحية الجسدية و غير مصابات بأمراض السكر أو أمراض قلبية ، ولم يكن يتناولوا أي أدوية أو عقاقير معروفة لتأثير علي احتراق الكربوهيدرات أو أي مواد هرمونية ، أو على إفراز الغدد الصماء و ذلك لمدة ثلاثة اشهر تسبق اشتراكهم في هذه الدراسة. وجميع السيدات التي تكون أعمارهن متقاربة تتراوح أعمارهن ما بين ١٩-٣٥ عام.

سوف يتم تقسيم حالات البحث إلى مجموعتين :

المجموعة الأولى "مجموعة الدراسة": تشتمل على ٨٠ سيدة من اللاتي يعانين من مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس. و قد يتم تقسيم هذه المجموعة إلى مجموعتين فرعيتين كالاتي:

*** مجموعة " أ " :** و تشتمل على ٤٠ سيدة يعانين من مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس مع البدانة.

*** مجموعة " ب " :** و تشتمل على ٤٠ سيدة يعانين من مرض متلازمة المبيض المتعدد الأكياس و غير بدينات.

المجموعة الثانية "المجموعة الضابطة": تشتمل على ٨٠ سيدة لا يعانين من مرض المبيض المتعدد الاكياس و قد تم تقسيم هذه المجموعة إلى مجموعتين فرعيتين كالاتي:

*** مجموعة " أ " :** و تشتمل على ٤٠ سيدة يعانين من البدانة.

*** مجموعة " ب " :** و تشتمل على ٤٠ سيدة لا يعانين من اى البدانة.

تم عمل الاتي لكل الحالات اللاتي تشتمل عليها الدراسة:

*** فحص اكلينيكي شامل.**

*** قياس دقيق لضغط الدم.**

* قياس متغيرات أجزاء الجسم البشري: واللاتي تتضمن قياس وزن الجسم و الطول و محيط الخصر و محيط الأرداف
و سوف تتم العمليات الحسابية كالآتي: قسمة الوزن بالكيلو جرام على الطول بالمتر المربع.

* التقييم البيوكيميائي:

سوف تتم عملية التقييم الهرموني والايضي بعد الصيام لمدة ١٢ الى ١٤ ساعة و يتم الحصول علي عينات الدم في الفترة مابين ٨:٠٠ الي ٩:٠٠ صباحا ويتم اخذ العينات لعمل الاتي:

- قياس مستوى هرمون " ال-اتش و اف اس اتش "
- قياس نسبة هرمون الذكورة "التستوستيرون" بالدم.
- قياس مستوى هرمون الأنسولين بالدم.
- قياس معدل سكر بالدم (صائم و فاطر).
- قياس الدهون الثلاثية بالدم.
- تحديد نسبة مستوى الجلوكوز لمستوى الانسولين.

* إجراء الفحص بالموجات فوق الصوتية:

-تم عمل فحص بالموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل وذلك لتشخيص وجود تعدد الأكياس بالمبيضين عدم وجوده.

- سوف يتم فحص جميع الحالات المشتملة عليها الدراسة لمعرفة وجود أو عدم وجود الأعراض المتلازمة الايضية و ذلك طبقا للمعايير المتفق عليها و التي تشتمل على:

- قياس الوسط .

-ارتفاع نسبة الدهون الثلاثية.

-ارتفاع الكثافة في البروتين الدهني ونسبة الكوليسترول بالدم (الأتش دي ال).

-ارتفاع ضغط الدم عن ٨٠/١٣٠.

-ارتفاع سكر الدم عن ١١٠ سكر صائم و ١٤٠ سكر فاطر.

التحليل الاحصائي

*سيتم تحليل نتائج هذه الدراسة لتوضيح العلاقة بين نسبة مقاومة تأثير هرمون الأنسولين و حدوث الأعراض المتلازمة الايضية في الحالات التي تشتمل عليها الدراسة.

*سيتم مقارنة نتائج هذه الدراسة بين مجموعة الدراسة و المجموعة الضابطة .

*سيتم استعراض جميع البيانات و الرموز عن طريق "المعدل \pm الانحراف المعياري".

*سيتم احتساب العلاقة بين المتغيرات عن طريق الارتباط التحليلي "معامل ارتباط سبيرمان".

*سوف يتم توضيح البيان الاحصائي باستخدام النسبة الاحتمالية.